الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(10/24)/06-خ(14132)

كلمة

سعادة السفير د. على موسى

القائم بأعمال المندوب الدائم للجمهورية اليمنية
لدى جامعة الدول العربية

رئاسة الدورة العادية (162)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:
الثلاثاء 22 اكتوبر/ تشرين الأول 2024

أصحابُ السعادةِ المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية

سعادةُ السفير / حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

الحضورُ الكريم

في مستهلِ أعمالِ هذا الاجتماع الطارئ لمجلسِ الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين أتوجهُ بالشكرِ الجزيلِ للمندوبيةِ الدائمةِ لدولة فلسطين لطلبها عقد هذه الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين لبحث التحرك العربي والدولي لوقف جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري الوحشية التي ترتكبها إسرائيل ، القوة القائمة بالإحتلال ، بحق الشعب الفلسطيني ودخول جريمة الإبادة الجماعية مرحلةً أكثرَ وحشيةً وتنفيذ أبشع صور التهجير القسري والتدمير والتجويع خاصةً في شمال قطاع غزة وإفراغه تماماً من سكانهِ وسط حالة العجز والصمت الدوليين، وأتقدمُ بجزيل الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة لعملها الدؤوب في الإعداد والتحضير لهذا الإجتماع.

السادة المندوبون الدائمون

اسمحوا لي أن أعبّرَ في بدايةِ كلمتي عن موقفِ الجمهوريةِ اليمنية ،والذي تدين جريمة الأبادة الجماعية الوحشية التي ترتكبها إسرائيل ، القوة القائمة بالإحتلال ضد الشعب الفلسطيني وهي جريمة ضد الإنسانية وتؤكدُ على ضرورةِ حشدِ الجهودِ وتوحيدِ المواقفِ للضغطِ على إسرائيل لإنهاءِ حربها في غزة والاعتداءات في الضفة الغربية، وإرساءِ عمليةِ سلامٍ تُعيدُ للشعبِ الفلسطيني حقوقَهُ غيرَ القابلةِ للتصرفِ في الحريةِ والاستقلالِ وفي مقدمتها إقامة دولتهِ المستقلةِ ذاتِ السيادةِ على خطوطِ الرابعِ من حزيران / يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

إنَّ قضيةَ العربِ المركزيةِ هي القضيةُ الفلسطينيةُ وستستمرُ إلى أن تنتصرَ والأمةُ العربيةُ أمةٌ لا تموتُ ونثقُ في أنَّ ما يصدر عن هذا الاجتماعِ الهام سيعكسُ مجدداً الموقفَ العربيَ الموحَّدَ المساندَ لكفاحِ الشعبِ الفلسطيني المشروعِ ضد الاحتلالِ الاسرائيلي.. وحقَّهُ في العودةِ ونيلِ استقلاله وإقامةِ دولة فلسطين وعاصمتها القدس المحتلة وهو الموقف الثابت والموحد، عبرتْ عنه قراراتُ مجالسِ الجامعةِ و كان آخرُها مجلسَ الجامعةِ على المستوى الوزاري الدورة 162 برئاسة اليمن في سبتمبر الشهر الماضي وكانت مكرسة بدرجةٍ رئيسيةٍ لتحقيقِ موقفٍ عربيٍ مشتركٍ إزاءَ العدوانِ الصهيوني الفاشي على شعبنا الصامد في الأرض الفلسطينية المحتلة .

السادة المندوبون الدائمون

الحقيقةُ الماثلةُ امامَ الجميعِ اليومَ هي أنَّ شـــعباً محتلًا يتعرضُ للإبادةِ الجماعيةِ الممنهجةِ والتطهيرِ العرقي والتجويعِ المتعمَّدِ والتهجير وأصـــبحَ مجلسُ الأمنِ الدولي لا يفي بمســـؤولياته القانونية والأخلاقية لوقفِ هذا الخراب ضـد الشـعبِ الفلسـطيني في غزه وبقية الأرض الفلسـطينية من حصـارٍ للمدنِ والمخيماتِ والتهجيرِ القسري واستخدامِ التجويعِ كسـلاحٍ في حربه الهمجيةِ والقتلِ والتدميرِ المُمنهجَيْنِ للبنيةِ التحتيةِ لمخيماتِ اللاجئينَ الفلســـطينيين والاقتحامات التي لا تتوقفُ على مدارِ الســـاعةِ للمدنِ والقرى والمخيماتِ وهدمِ المنازلِ وتجريفِ وتدميرِ جرافاتِ الاحتلالِ للشـوارعِ والبنى التحتيةِ واعتقالِ آلافِ المواطنين الفلسـطينيين المدنيين في ظروفٍ غيرِ إنسانيةٍ وغيرها من العديدِ من الجرائم البشعة واصبحت تلك المآسي والجرائم عنواناً للفشلِ الذريع للمجتمعِ الدولي ولمجلسِ الامنِ الدولي،

الحضور الكريم

تنتهجُ إســـرائيلُ القوةَ القائمةَ بالإحتلال وتمارسُ الاعمالَ الفاشـــيةَ التي تجســـدُ الطبيعةَ العنصـــريةَ الاستيطانيةَ للايديولوجيا الصهيونية الدينية ضد الشعبِ الفلسطيني بوحشيةٍ لامثيلَ لها في تاريخِ البشرية على مدى أكثر من ٧٥ عاماً

الكيانُ الإســـرائيلي يدمنُ بقدراته الهائلةِ على القتلِ والتدمير و الفصـــلِ العنصـــري والإبادة الجماعية ، وبعدوانهِ وجرائمهِ ومخططاتهِ يهددُ الأمنَ القومي للدولِ العربيةِ كافة. ما يخطط له تختصـــرُها الشـــاراتِ التي يضعُها أعداداً من جنوده على أكتافهم، وهي تحملُ خريطةَ ما يُسمى بإسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل.

وما جرائمهُ وتهجيرهُ للشعبِ الفلسطيني قسراً إلَّا إعلانُ حربٍ على الدولِ العربيةِ في المنطقة وتنفيذاً لهذا المخطط ، ولكن لن ينالَ ذلك ، فالشعبُ الفلسطيني لن ينهزمَ ولن ينثني ولن يتركَ أرضَهُ ، فهي ارضُ التاريخِ والحضارةِ والحاضرِ والمستقبل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته